خضير الحميري

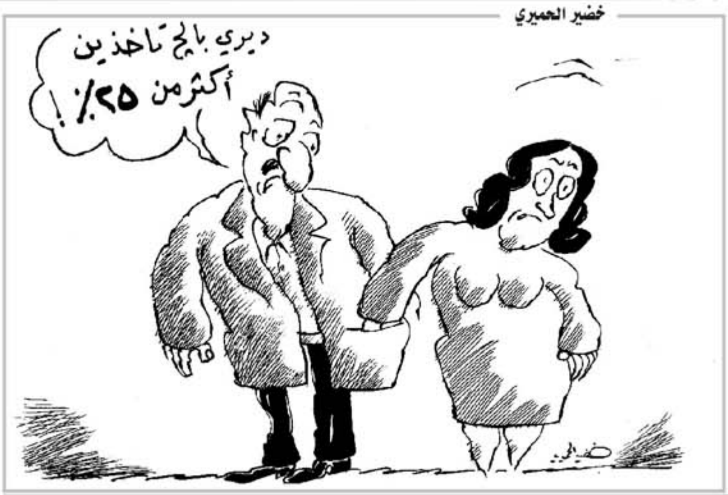
ديري بالج تاخذين أكثرمن ٢٥٪ !

## التجارة تجهزها بالاجهزة المعمرة ذات المناشئ العالمية .

# اطلاق البيع في الاسواق المركزية لجميع المواطنين بعد ان يتم تأهيل بعضها

**بغداد/المدى**

جرى مؤخراً التباحث مع عدد من المستثمرين الخليجيين لتزويد الاسواق المركزية بالمواد والاجهزة المنزلية وتم التعاقد فعلاً مع أحد المستثمرين الكويتيين لتزويد الاسواق المركزية في الناصرية بالمواد ذات المناشئ العالمية الجيدة. السيد عبد الله لازم مدير الاسواق المركزية في ذي قار. قال عن هذا الموضوع.

لقد جرى الاتفاق مع المستثمر على تحديد السعر أولاً وتسديد ثمن المواد على طريقة (التصريف). وقد اخذنا بنظر الاعتبار مدى اقبال المواطنين على تلك المواد فاذا كان الاقبال جيداً يتم تسديد ثمن المواد الى المستثمر خلال (15) يوماً وإذا لم يكن ذلك فعلى المستثمر ان يخفض الاسعار أو يعيدها الى بلده.

وفي رده على سؤال يتعلق بالسلع المعمرة قال

- إن السلع المعمرة من تلفزيونات وثلاجات ومجمدات ستصل الى الاسواق خلال الايام القليلة القادمة وهي متوفرة حالياً في مخازن منها لكن عدم توفر الحماية المطلوبة للشاحنات التي تنقل المواد حال دون وصولها وستتم معالجة هذا الامر في المستقبل القريب باستحصال الموافقات للحراس المسلحين بمرافقة الشاحنات.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاسعار قال:

- إن اسعار المواد تحظى بدعم وزارة التجارة والبعض منها تم تخفيضه فعلاً فمثلاً البطارية (60امبير) كانت تباع بسعر (25) الف دينار اما الآن فتباع بسعر (20) الف دينار وكذلك المراوح التي كان سعرها (15) الف دينار صار سعرها (13) الف دينار اضافة الى المواد التي تحسن نشؤها وبقيت اسعارها ثابتة مثل المدافئ السورية المنشأ التي استبدلت بمدافئ اندنوسية ومستهجناً ما كان يحصل في السابق من تداخل سياسي في العقود التجارية وفرض مواد رديئة المنشأ على المواطن.

واضاف ان المواد الحالية هي خليط من عدة مناشيء منها المواد القديمة التي تعاقد عليها وقريباً ستصل مواد واجهزة يابانية والمانية وفرنسية وايطالية . وعن طريقة البيع . قال :ان البيع للجميع بغض النظر عن الكمية فالسوق مفتوح والكميات جيدة وسيتم تزويد الاسواق قريباً بكل ما يحتاجه المواطن.

واشار الى تاريخ افتتاح الاسواق الذي حصل يوم 2004/3/15 وما رافقه من ثغرات وعدم اكتمال الاستعدادات بسبب الفترة التي استغرقتها عملية تاهيل وترميم البناية وتجهيزها بالاثاث والاجهزة المطلوبة واشار الى خطة الوزارة في اعادة تأهيل المخازن القريبة من الاسواق والتوجه نحو نقل مركز الاسواق الى مراكز المدينة وذلك باقتراح انشاء مركز تسويقي من ثلاث طبقات وكراج يكون بديلاً عن البناية الحالية التي هي بعيدة نوعاً ما عن السوق العامة.

---

### اساتذة ومتخصصون في بغداد والمحافظات واقليم كردستان يتحدثون لـ (المدى)

# مطلوب نظام قبول خاص في هيئة التعليم التقني يعتمد على النوعيةمع اعادة النظر في التخصصات القائمة

## تمازج الخبرات والتدريب في المؤسسات الاجنبية يخلق ملاكات تدريسية تقنية مؤهلة .

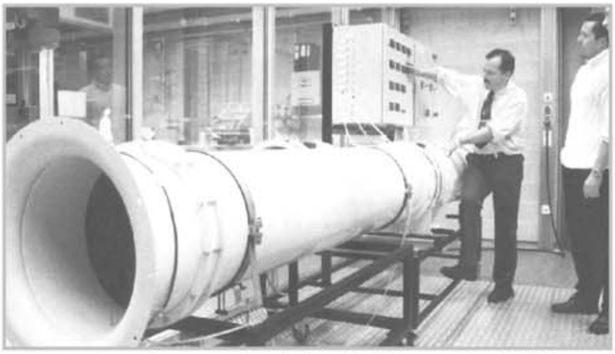

**بغداد/طالب الماس الياس**

يحتل التعليم التقني خصوصية وسمات متميزة بالمقارنة مع بقية انماط التعليم لارتباطه المباشر مع حركة الاقتصاد في اطار الحاجة الى اعداد وتهيئة قوة عمل بمستويات تقنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التطورات الحديثة في العالم الصناعي بعد ازدياد فعلها ودورها في الظرف الحالي مما برزت اهمية هذا النمط من التعليم بوصفه اداة مهمة لمواجهة التغيير الذي يحقق ترابطا حيوياً بين نظم التعليم ومتطلبات العمل وخطط التنمية وصولاً الى تحقيق الاهداف لبناء مجتمع متطور وباكساب الطلبة المفاهيم والمعارف النظرية والمهارات العلمية والتقنية وتنمية قدراتهم وتهيئتهم للاندماج والمشاركة الفعالة في بيئة حقل العمل الجديد.

### الاولوية للتعليم التقني

رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور محمود شاكر عبد الحسين يقول عن هذا الموضوع ان التعليم التقني يجب ان يعطى اولوية متقدمة ضمن اولويات التعليم العالي في العراق كونه يمثل الاستجابة الملائمة للتغيرات التقنية المتسارعة في مجالات العلوم وتطبيقاتها بما يلبي حاجات المجتمع، حيث ان هذا النوع من التعليم ومنذ ايامه الاول كان واضح الصلة بحاجة المجتمع ولم يكن لاجل التعليم وحده ويعود نشاء هذا التعليم في بلادنا الى بداية الستينيات اذ استهدف منه ذلك الحين الى تلبية الاحتياجات المحلية الى الملاكات الوسطى اللازمة لتشغيل المشاريع وفي عام 1985 توسعت الهيئة في استحداث معاهد متعددة التقنيات شملت العديد من المحافظات وفي عام 1993 تم استحداث الكليات التقنية لاعداد مستوى متقدم من التقنيين وفي عام 2000 استحدثت الدراسات العليا التقنية ولم يقتصر الدور على بناء وترصين الكليات والمعاهد بل امتد الاهتمام الى الساحة العربية والعالمية من خلال التواصل مع منظمات التعليم التقني العربية والاجنبية.

### الاهتمام بالنوعية

واشار رئيس هيئة التعليم الفني الى ان معظم الكليات التقنية والمعاهد قد تعرضت الى اعمال التدمير بعد سقوط النظام السابق فتعطلت طاقاتها لاجراء مراجعة شاملة بخطة قبول الطلبة التي تطورت بعد تنفيذ حملة الاعمار التي انجزت بجهود استثنائية.. وتطمح الهيئة ان تكون نسبة قبول الطلبة للسنوات الخمس القادمة بحدود (40 %) من عدد الطلبة خريجي الدراسة الاعدادية وان تكون نسبة الطلبة المقبولين في الكليات التقنية تتراوح ما بين 8%-10 % من مجموع الطلبة المخطط قبولهم كون محدودية اعداد الطلبة في الكليات التقنية احدى مميزات هذه الكليات لكي تتمكن من التركيز على النوعية، اضافة الى زيادة نسبة المقبولين من خريجي الفرع خريجي الفروع المهنية الاخرى وبشكل تدريجي خلال سنوات الخطة ليصبح بعد (5) سنوات (60%) علمي و (20%) أدبي و(20 %) مهني وزيادة نسبة المقبولين بالتخصصات الزراعية والصحية والفنون التطبيقية لوجود حاجة فعلية لهذه التخصصات في العراق الجديد فيما يتطلب اعادة النظر بالتخصصات القائمة في الكليات التقنية والمعاهد واستحداث تخصصات نوعية تقترب بحاجة التنمية والمجتمع من خلال التنسيق مع الجهات المستفيدة ووزارة التخطيط واستحداث المعاهد والكليات من خلال تحديد الطاقة كل محافظة من خريجي الدراسة الاعدادية مستقبلاً ويفضل ان يكون الاستحداث في مراكز المحافظات وتطبيق نظام القبول المباشر لهيئة التعليم التقني والجامعات لتعزيز استقلاليتها في وضع سياسات وشروط قبول تتناسب مع خصوصية كل منها وكذلك تحقيق رغبات الطلبة من خلال قبولهم حسب الموقع الجغرافي.

### تطوير الملاك التدريسي

الدكتورة كوثر عزيز احمد رئيسة هيئة التعليم التقني في اقليم كردستان قالت :يعد التعليم التقني العمود الفقري للتعليم العالي نظراً لدوره الرائد في اعداد الملاكات الوسطية والذين يساهمون بشكل فاعل وبارز في اعادة اعمار العراق وتطوير منشاته وعليه فان الاهتمام المتزايد بهذا النوع من التعليم اصبح ضرورة ويجب تطوير هذا التعليم بالاستفادة من الملاكات العلمية المتوفرة من ذوي الخبرات والكفاءة اضافة الى تطوير هذه الملاكات من خلال ادخالها دورات تدريبية خارج العراق لزيادة خبراتهم العلمية والتعرف على التطورات الحاصلة في مجال التعليم التقني علاوة على توفير المختبرات والاجهزة والمعدات لكل مؤسسات هذا القطاع والاهتمام بالكليات التقنية لانها ذات اختصاص دقيق جداً.. وفتح دراسات عليا في الكليات التقنية وارسال الطلبة المتفوقين لنيل شهادات عليا في الجامعات العالمية والاستعانة بملاكات الجامعات العراقية ودعت الى عقد مؤتمر علمي الحالية قديمة ولا تتماشى مع التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة.

### توحيد الجهود

واضاف الدكتور المهندس عبد الكاظم الياسري عميد كلية التقنيات الكهربائية بعد ان تم انجاز الخط الثالث من التعليم التقني وهو دراسة الماجستير بعد الدبلوم والبكلوريوس نطمح الى الاتصال بالعالم الخارجي لنبدأ من حيث انتهى الآخرون وكذلك نطمح الى ان تتوحد الخبرات التقنية الموجودة في اقليم كردستان الهيئة الام في بغداد ولتطوير واقع التعليم التقني في الوانه من خلال الدراسات الفعلية لاحتياجات السوق ليتم عن طريقها تحديد خطط الدراسات الاولية والعليا اذ ليس من المهم الاعتراف بالشهادات العليا قدر ما نعمل على توفير فرص عمل لها للاسهام في تطوير التعليم التقني الذي حقق خلال هذا العام طفرات نوعية كبيرة وخاصة في ارتفاع المستوى العلمي للطلبة بسبب تحسن الواقع المعاشي للاساتذة والفنيين.

المطلوب استحداث تخصصات جديدة

وأكد الدكتور كريم داخل العالي عميد المعهد التقني بمحافظة الديوانية ان تطوير التعليم التقني يتطلب على استحداث تخصصات تكنولوجية تتماشى مع التطور العالمي من جهة وما يحتاجه القطاع الخاص والعام وعلى سبيل المثال (والحديث للدكتور العالي) تخصص الميكاثروه من اجل اعداد ملاك وسط يتعامل بمهارة مع الحاسوب مع اعادة النظر في هيكلية التعليم التقني في العراق واستحداث كليات تقنية تعمل على المرحلتين الدبلوم والبكلوريوس التقني وانفتاح التعليم التقني على جميع الوزارات وتطوير الملاكات من خلال الزمالات والدورات وتبادل الخبرات للاساتذة والطلبة مع الدول ذات التقدم التكنولوجي المتطور.

### نحن متقدمون .. لكن طموحنا كبير

واوضح الدكتور محروس الشمري عميد معهد الفنون التطبيقية ان واقع التعليم التقني في العراق متقدم على صعيد الشرق الاوسط والدول العربية على وجه الخصوص اذ يعد هذا الواقع مساراً جديداً في عملية النهوض التكنولوجي في المجالات الطبية والزراعية والادارية والتكنولوجية والفنون التطبيقية حيث اصبح هذا الواقع ذا مرحلتين الدبلوم والبكالوريوس في الدراسات الاولية التقنية اضافة الى استحداث الدراسات العليا على صعيد الاختصاصات للدبلوم العالي والماجستير ونخطط الآن لمنح شهادة الدكتوراه التقنية في المجالات الزراعية والهندسية والطبية والادارية والفنون التطبيقية واخذ مسارات اخرى هي المزاوجة مع القطاعات العامة والمختلطة والخاصة وكذلك الشروع في آلية التعاون وفي هذا المجال يتطور الملاك والطالب وصولاً الى حالة الانتاج التقني المتميز وان واقع التعليم التقني في العراق يعد رائداً في المنطقة وتتصاعد افكاره وتطبيقاته وصولاً للحالة المثلى.

---

## الكليات الاهلية تحمل وزارة التعليم العالي تراجع المستوى الدراسي!

# والطلبة يشكون من إرتفاع إجور الدراسة وتفاوتها

**متابعة. آمنة عبد العزيز**

تعرض التعليم العالي في الكليات الاهلية لتسلط مجموعة من قليلي الخبرة والكفاءة في النظام السابق الذين أثروا على مسيرة هذا التعليم ومقدراته حيث صار متأرجحاً في مستوياته العلمية نتيجة لسوء الادارة وانخفاض المستوى العلمي والتدريسي. وقد تعرضت الكليات الاهلية لحالة من الاهمال والتخبط والفساد الاداري حيث افرزت هذه الحالة ممارسات سلبية عديدة تعرضت لها العملية التربوية او العلمية والدراسية في هذه الكليات. وللتعرف على واقع حال الكليات الاهلية التقت (المدى) بعدد من المسؤولين في بعض من الكليات المذكورة لالقاء الضوء على واقعها الحاضر ومتطلباتها المستقبلية ارتفاعاً بانتاجيتها وتعزيزاً لقدراتها ومركزها العلمي داخل وخارج العراق.

### كلية الرافدين الاهلية:

حدثنا د. عصام العاني معاون عميد كلية الرافدين الاهلية عن سبب تراجع المستوى الدراسي في الكليات الاهلية فاعرب عن رضاه حول مستوى التدريس في الكلية نظراً لوجود ملاك تدريسي من حملة الشهادات العليا ولهم خبرة في مجالات التعليم العالي ويمنحون شهادة الدكتوراه لطلاب الدراسات العليا. وذكر ان مؤشرات النجاح في الكلية عالية اذا ما قورنت مع نسب النجاح في الكليات الاخرى الاهلية. ومن جهة ثانية اوضح الدكتور العاني ان تراجع العملية التربوية في الكليات الاهلية تقع مسؤوليته على وزارة التعليم العالي وسلبيات النظام السابق وفي المقدمة اهمال احتياجات هذه الكليات للمستلزمات العلمية الحديثة.

وعن تصاعد نسبة الاجور الدراسية في الكليات الاهلية. قال د. العاني. ان هذه الاجور قد اقرت من قبل وزارة التعليم العالي وعدلت بعد الحرب وسقوط النظام السابق. وأوضح ان ايرادات الكلية هي من العائدات الذاتية. فالدولة لا تشارك في دعم الكلية وقد فرض علينا ذلك اعتماد موازنة بين الايرادات والمصروفات لتمشية العملية التربوية وتأمين رواتب الاساتذة والعاملين الآخرين وهي رواتب مجزية للأساتذة مساواة برواتب اساتذة الكليات الحكومية المرتفعة. اضافة الى تمتعهم بالايفادات والتقاعد وهذا لايحصل في الكليات الاهلية. وقد تم الاخذ بنظام تقسيط الاجور للتخفيف عن كاهل الطلاب.

وعن آليات القبول. قال معاون عميد كلية الرافدين الاهلية. اننا نسعى دائماً الى الاخذ بالمعدلات الجيدة للحفاظ على مركز الكلية العلمي ومستوى الدراسة فيها وتوجد لجنة من عدد من الاساتذة تشرف على عملية القبول وفقاً للمعدل لا غير ولا مساومة في هذا الصدد.

ودعا الدكتور معاون عميد الكلية الرافدين الاهلية من خلال جريدة (المدى) وزارة التعليم العالي الى انتهاج مرونة اكثر في برامج الكلية وخاصة البرامج التي تسعى الى تنمية قدراتنا الذاتية مما يحفظ ديمومتها وتواصل خططها بصفتها مؤسسة تربوية تخدم تطلعات العراقيين.

### ماذا يقول الطلبة

من جهة اخرى اجرت مندوبة (المدى) لقاءات وحوارات مع عدد من طلبة الكلية عن طبيعة مشاكلهم وما يطمحون اليه للارتقاء بمستوى التعليم في الكلية.

وقد شكت الطالبة (نبراس عثمان) مرحلة ثانية (حاسبات) من ارتفاع اجور الدراسة في الكلية موضحة على سبيل المثال ان الاقسام المستحدثة اخيراً كقسم هندسة الحاسبات تبلغ اجورها الدراسية (900) الف دينار. وقالت ان هذا المبلغ يشكل عبئاً كبيراً على عوائلنا.

وكشفت الطالبة نسرين عثمان عن معاناة الطلبة العشرة الاوائل متمثلة بعدم قبولهم في الكليات الحكومية الصباحية ويتم قبولهم في بعض الكليات المسائية. وطرحت سؤالاً في ختام اللقاء معها قالت فيه انها تريد ان تعرف اليست الكليات الاهلية بمستوى الكليات الحكومية؟

واشترك الطالب (علي هاشم) مع زميلته نسرين في الشكوى من ارتفاع الاجور الدراسية. وطالب بمراعاة الظروف الصعبة الحالية لافراد المجتمع ومنها تفشي البطالة وحل بعض وزارات الدولة وتسريح موظفيها.

### كلية المنصور الجامعة

في هذه الكلية التقت مندوبة (المدى) بالدكتور عبد الرسول جاسم عميد الكلية وكالة. وسألته عن المشكلة الرئيسة التي تشغل بال الطلبة وعوائلهم. وهي مشكلة ارتفاع الاجور قال. ان الاجور توضع على وفق ميزانية تتناسب مع خطة الكلية في ايجاد حالة توازن تهدف الى ديمومة الكلية وبرامجها العلمية والتدريسية. واشار الى انه تم هذا العام الكلية لتغطية مجموعة من نفقاتها وقد احدث ذلك عجزاً في موازنتها. وقد تجهت نيتنا الى رفع مستوى الاجور لمواجهة العجز. وأمام ضغط وزارة التعليم العالي خفضت الاجور الى (500) الف دينار كحد اعلى لجميع الاقسام. اضافة الى ذلك وضعنا برنامجاً للتكافل الاجتماعي الغرض منه اعفاء الطلبة المتعففين من دفع الاجور.

ورداً على سؤال بشأن الزام طلبة الكلية قال الدكتور عبد الرسول جاسم عميد الكلية وكالة. نحن نؤكد على ارتداء الزي الموحد كمظهر حضاري واقتصادي ومن قمنا بتوزيع كميات من الملابس الموحدة وباسعار رمزية لتفادي اي تمييز او شعور بالتفاوت بين فئات الطلبة كافة.

ورداً على سؤال عن الخطط التي وضعتها الكلية لتطوير مناهجها قال د.عبد الرسول جاسم: "اننا الان مقبلون على توأمة كليتنا مع عدد من الكليات الاوربية وخاصة بريطانيا. وخصصنا طبقة كاملة من مبنى الكلية لانشاء مكتبة حديثة مجهزة بمعدات الاتصالات الحديثة للاتصال بمكتبات الكليات الاوروبية كذلك جهزنا قاعات الكلية بالحاسبات الحديثة والانترنيت وسيتم فتح دورات باللغة الانكليزية لتطوير قابليات الطلبة.

### هذا رأي الطلبة

والتقت مندوبة (المدى) عدداً من طلبة كلية المنصور الجامعة الذين تطرقوا الى عدد من المشاكل التي تواجههم في الكلية.

وقد شكا الطالب (مهيمن مزهر) من ان الخدمات التي تقدمها الكلية ليست بالمستوى المطلوب مقارنة بالعائدات المالية للكلية. وأوضح ان تشدد الاساتذة بالتعامل مع الطلبة يعيق تطور الوضع العلمي وتقدم العلاقات الاجتماعية في الكلية وهي عنصر فعال نحتاج اليه في هذا الوقت بالذات.

وفي لقاء آخر شكت الطالبة (دنيا مؤيد) سنة اخيرة من ارتفاع الاجور الدراسية وهذا يزيد من معاناة العائلة العراقية.

مما تقدم،فاننا نتجه الى وزارة التعليم العالي الى ايجاد حلول لمشاكل الكليات الاهلية فهي حلقة من حلقات المسيرة التربوية ورفع المستوى العلمي والدراسي لشباب العراق. ونشير في هذا الصدد ان تعمل الوزارة على تقديم الدعم الكافي لهذه الكليات من اجل تخفيض اجورها العالية والتي لا شك يصعب على العائلة العراقية في هذا الظرف تأمينها وتهيئة ابنائها لخدمة بلادهم في هذه المرحلة مستقبلاً. وندعو الوزارة كذلك الى مساواة الكليات الاهلية مع الكليات الحكومية في الفرص والدعم لتنهض الكليات الاهلية في دورها العلمي والتدريسي بشكل افضل واكثر عطاء وجدوى.